

نحن قوم أبونا العقل وأمنا النفس. من ثقلت موازينه لدينا هو من نهج  
الطريقة الوسطى. فكان كريما بين بخيل ومبذر. شجاعا بين جبان  
ومتهور. من ثم بين سلفي وعبثي

عرفنا أن العدل هو الاعتدال. وأن الخلاص هو في المزيد من العقلانية  
والعلمانية والتطور. نحن أبوابنا مشرعة لتهب علينا رياح الحضارات  
من أقاصي الغرب والشرق. ولكننا لن نسمح لأية ريح أن تقتلعنا من  
جذورنا. نحن متجذرون من تربة هذا الجبل وتقاليده. متجذرون في  
محبة الأوطان والذود عنها. متجذرون في العروبة لغة وقيما ونضالا  
وصمود. متجذرون في شمولية انسانية تؤمن بال تكرار البشري تحت  
مظلة الحق والخير والعدالة

ننقاد لمن يمشي بنور قيمنا هذه فيتخذ العقل اماما والمنطق منهجا  
والواقعية وسيلة وغاية

نحن نؤمن أن الانسان كائن اجتماعي بالفطرة. كرامته جزء من كرامة  
الجماعة وسعادته جزء من سعادتها. ويقدر ما يفعل بهذا  
المجتمع، بقدر ما يحمل معاناة نشؤونه وشجوته. ويساهم في رص  
صفوفه. تأجيج نار مروءته، بقدر ما يكون ابنه البار. خمير عجيب  
نهضته وصلح طعام تطوره. نتيجة ذلك نقول. فلماذا كل انسان عن  
مجتمعه بما ملكت يداه فصاحب المال ليستثمر ماله في خلق فرص  
عمل جديدة للشباب الصاعد. وصاحب العلم ليستثمر علمه في خدمة  
بناء انسان عقلائي علماني منتم الى وطنه وبيئته. ومن في يده  
صولجان القيادة ليرى نفسه في وجوه الاخرين. ليرى الله والوطن في  
وجوه الاخرين. ليستنبط التقاليد والعادات الايجابية وينطلق الى  
مستقبل التطور والارتقاء. اذا فعلنا ذلك تكون قد عززت الانتماء  
الكريم فيبقى الانسان في ارضه بين اهله عضوا عاملا منتجا يتطور  
ويتطور

تبقى الأرض لأصحابها والمستقبل مفتوح لشبابنا ليبقى الجبل جبلنا  
والوطن وطننا والعروبة عروبتنا يبقى الاعتزاز موقفنا والاخلاص  
منهجنا والشجاعة على الحق شجاعتنا

مؤسسة العرفان بشيوخنا واساتذتها الأفاضل بمنهجها الذي يزاوج  
بين التراث والتقدم.بين الدين والتطور.مؤسسة تجسد قيمنا فنعتز  
بها.تعالوا يا أصحاب الأيادي البيضاء لندعمها فنتحصن.تعالوا  
لنساعدوا فيعلو البنيان.نحن نفتقر الى المؤسسات فلا ندع هذه  
المؤسسات تتصدع في غفلة من يقظة كرمنا.تعالوه نمارس شجاعة  
الكرم.كما كنا ولا نزال نمارس شجاعة الاقدام

كمال سري الدين